

بهم بمعنى اسماعهم وابصارهم الظاهرة كما ذهب بالباطنة  
ان الله تعالى عز وجل شاه قدير ومنه ذهاب ما ذكر يا ايها الناس اي  
اهل مكة اعبدوا وحدوا ربكم الذي خلقكم انشاكم ولم تكونوا شيئا  
وخلق الذين من قبلكم لعلكم تتقون بعبادته عقابه ولفظ في الاصل  
للمترجي في كلامه تعالى للتحقيق الذي جعل خلقكم الارض فرائدا  
حال باطنا تقتضيه غاية في الصلابة والليونة فلا يمكن الاستمرار  
عليها والسما بها مستقرا وانزل من السماء ماء فخرج به من انواع الثمرات  
من قالكم تاكفون وتعلقون به ووايكم فلا تجعلوا الله الواد اشركا  
في العبادة وانتم تعلمون انه الخالق ولا يخلقون ولا يكونون الهام  
الامن خلق وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا محمد من  
القران انه مرعوب اليه فانوا سورة مرسله اي المتزل والمليان  
اي هي مثله في البلاغة وحسن النظم والاختصار والقيب السورة  
قطعة لها اول واخر اقلها ثلاث ايات وادعوا شهداءكم ان كنتم  
التي تعبدونها من دون الله اي غيره لتقيسكم ان كنتم صاوين  
في ان محمد لقاه مرعوب نفسه فافعلوا ذلك فانتم من صيون فقط  
مثله ولم اعجز واعز ذلك قال تعالى فان لم تفعلوا كما ذكر لعجزكم  
ولم تفعلوا ذلك ايدوا الظهور اعجازهم اعترافوا تقوا بالايمان  
بانه وان ليس من كلام البشر النار التي وقودها الناس القفار  
والحجارة كما صناعتهم منها يعني انها مفروطة الحرارة تعذب بما ذكر

لا كفار

لا كفار الدنيا تعذب بالخطب ونحوه اعدن هيبا لكافرا في عذوب  
بها جملة مستانفة او حال لازمة وشراخص الذي امنوا صدقوا  
بالله وعملوا الصالحات من الغرض والنوازل ان اي بان لهم ان  
حداق ذات شجر ومساكن تجري من تحتها التي تحت اشجارها وقصيرها  
الانهار اي المياه فيها والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء ان الماء  
ينهره اي يجفوه واسناد الجري اليه مما نزل من قوتها منها الطهور  
من تلك الجنات من ثمرة من قالوا هذا الذي اي مثل ما نزل قاهر  
من قبل اي قبله في الجنة تشابه ثمارها بقرينة وانوابه جودا  
بالزرق متشابهها يشبه بعضه بعضا لونا ويختلف طعما ولهم فيها  
ازواج من الجوارح وغيرها مطهرة من الجيف وكل قدر وهم فيها خالدون  
ما كنون ابد الا يغفون ولا يخرجون ونزلوا القول اليهم ولما  
ضرب الله المثل بالزباب في قوله وان يلبسهم الذباب والعنكبوت  
في قوله كمثل العنكبوت ما اراد الله بذكر هذه الاشياء الخفية  
ان الله لا يبيح ان يضرب كمثل مغفول اولها ذكره هو  
بما بعدها مغفول كان اي مثل كان او زايده لتأكيد الجنة فما  
بعدها المغفول الثاني يعوضه مغفول يعوض وهو مغفول الق  
فما فوقها ايدوا كفرا منها اي لا ينزل بيان لما فيه من الخلق فاما الذي امنوا  
فيعلمون انه اي المثل الحق الثابت الواقع موقعه من ربه واما  
الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا تميز اي بهذا

نفة